

## «من مديري التسويق يخططون لاستخدام «الميتافيرس % 82»



«دبي: الخليج»

أصدرت ديلويت تقريرها لعام 2023 حول «اتجاهات التسويق العالمية» الذي تضمن للمرة الأولى آراء مديري التسويق التنفيذيين في الشركات الكبرى العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. يغطي التقرير نتائج الاستبيان الذي أجرته ديلويت في شهر يونيو/حزيران 2022، والذي تناول أولويات وهواجس قادة قطاع التسويق في المنطقة، والذي أظهر أن الاستدامة والفضاء الافتراضي ثلاثي الأبعاد (ميتافيرس) يمثلان أبرز محاور الاهتمام في مجال التسويق في المنطقة.

وكشف استبيان ديلويت أن مديري الشركات العاملة في المنطقة يولون اهتماماً كبيراً للتقنيات الناشئة. فقد أعرب (90%) من مديري الشركات في السعودية عن اعتقادهم بأن الفضاء الافتراضي ثلاثي الأبعاد (الميتافيرس) سوف يلعب دوراً مهماً في استراتيجيات شركاتهم خلال السنتين القادمتين؛ بينما أعرب 82% من نظرائهم في دولة الإمارات عن وجهة النظر نفسها.

أظهرت نتائج الاستبيان أنّ الاستدامة تمثل أحد المجالات الرئيسية التي تركز الشركات المشاركة في الاستبيان جهودها عليها في المنطقة، وذلك استجابة لميول العملاء والمستهلكين الذين يقدرّون اليوم جهود الشركات الرامية إلى تحسين استدامة ممارساتهم الداخلية، والترويج للمنتجات والخدمات المستدامة، بالإضافة إلى ترسيخ التزامات الاستدامة طويلة الأمد.

وأوضح 64% من المستطلعين في السعودية أنهم يحرصون على إظهار ممارسات الاستدامة الداخلية في جهود التسويق التي يقومون بها، كما عبّر أكثر من نصف مديري الشركات (56%)، الذين شملهم الاستبيان، عن التزام شركاتهم بمبادرات استدامة طويلة الأمد.

من جانب آخر، أوضح 56% من مديري الشركات العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة أنهم يتخذون خطوات جادة لتعزيز استراتيجيات التسويق لديهم، من خلال الالتزامات طويلة الأمد للأعمال الخاصة بالاستدامة. كما أعرب 54% منهم اعتقادهم بأن استراتيجيات التسويق التي تتبناها شركاتهم يجب أن تتضمن المزيد من المنتجات والخدمات المستدامة.

وقال حسين دجاني، الشريك الرقمي في ديلويت: «كشف الاستبيان عن رؤى وأفكار قيّمة حول الوضع الحالي للتسويق في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك عن المجالات التي توليها الشركات الأولوية في سعيها لاستشراف المستقبل. ويسعدنا أن نرى هذه الشركات تركز جهودها بقوة على الاستدامة، والتحوّلات المبتكرة، وتبني التقنيات الناشئة لتعزيز نموها». «وإشراك عملائها».